

سلسلة
الوعي النقابي

دردشة حول الانتخابات العمالية



مستشارك
النقابي



دردشة حول الانتخابات العمالية الإصدار الخامس

دردشة حول الانتخابات العمالية

الإصدار الخامس



فريق العمل

حسن بربري

ميريت عبد المولى

هيثم محمددين

اهداء

تهدي مبادرة مستشارك النقابي
الإصدار إلى عم صابر بركات القائد
العمالي وروح عم فتح الله محروس



■ صابر ،، تعالى نشارك في النقابة

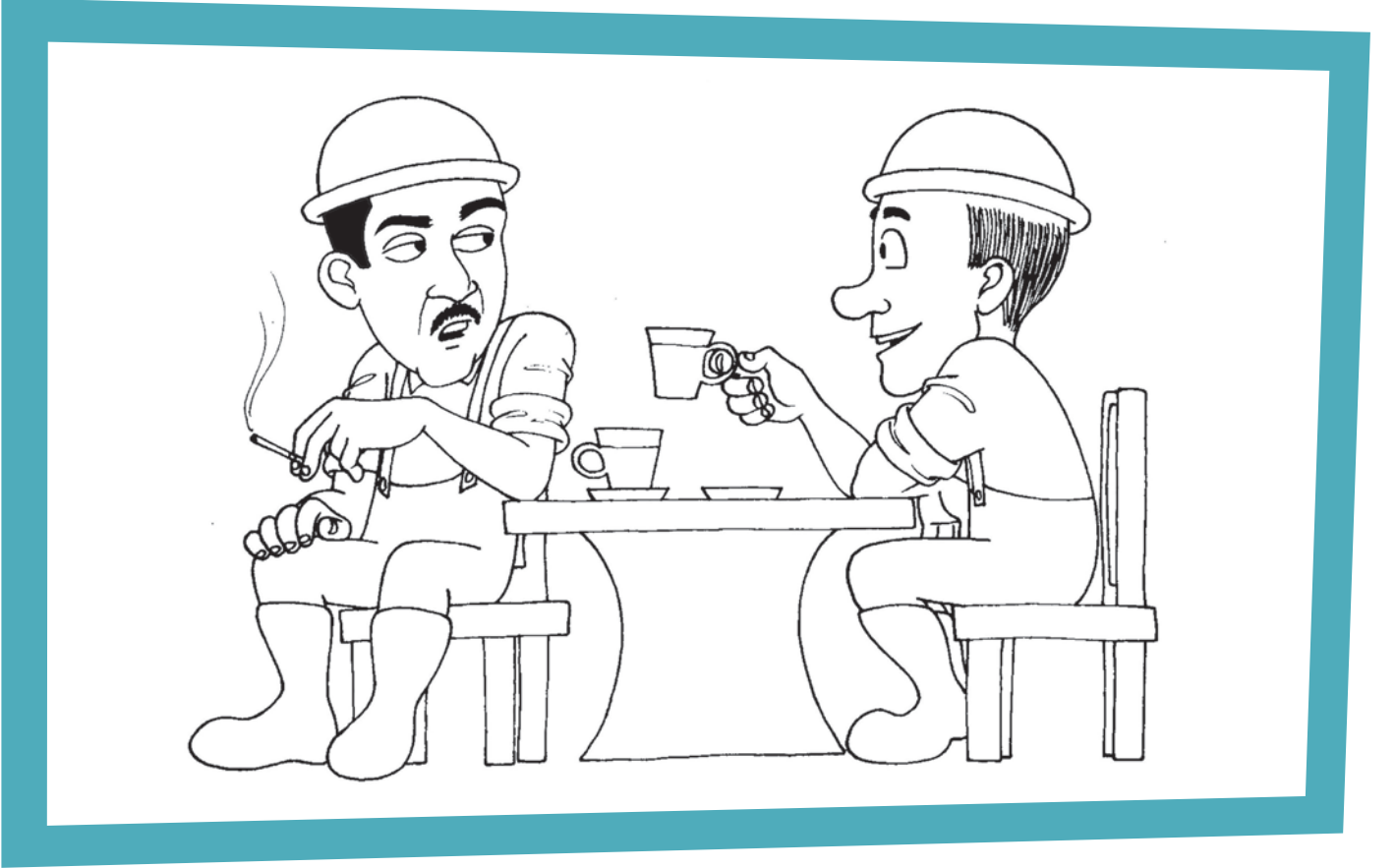
فتح الله ،، ايه النقابة دي يعني ؟!

■ صابر ،، النقابة دي هي أهلي وعزوتي وبيتي جوه الشغل ، النقابة دي لما بتكون مننا نقدر نروح نتكلم مع الإدارة أو حتى نتخايق معاها ، دول اللي بيكونوا في كتفي ادم الإدارة ، انا من غير النقابة والزمايل مليس لازمة ، ولا اقدر اطلب حاجة من الإدارة ولا اقول لأ على اي قرار تاخده.

فتح الله ،، ايوه يعني النقابة دي هتطلعني رحلات ولا هتجييلي شنة رمضان ؟!

■ صابر ،، النقابة دي تعمل اي حاجة احنا نتفق عليها ، اتفقنا نعمل رحلة هنعملها ، اتفقنا نجيب شنة رمضان لكل عامل هنجيها ، اتفقنا نرفع قضية جماعية عشان حقنا هنرفعها ، اتفقنا نكتب مذكرة أو حتى نعمل اضراب هنعمله ، طول ما احنا منظمين وايد واحدة نقدر نعمل اللي محدش فينا يقدر يعمله لوحده ، النقابة لما تكون نقابة بجد هتخلي الإدارة تحترمنا وتعملنا حساب .

العمال اللي ما عندهم ش نقابة حزمتهم محلولة ، وكلمتهم مش واحدة

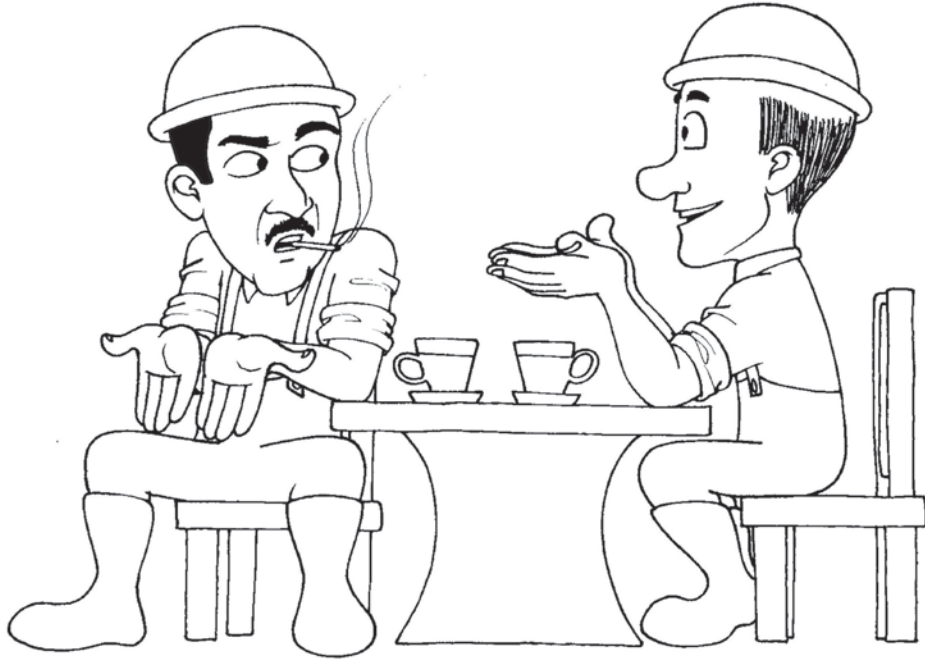


فتح الله ، يا عم ما في نقابات من زمان وما بتعملش حاجة !

■ صابر ، ايوا في نقابات كده لانها مش بتاعتنا ، الناس اللي فيها قلبهم مش علينا ، ممكن عشان اختارنا ناس غلط ، او اننا سيبنا الانتخابات للناس الغلط ، عشان النقابة تكون بتاعتنا لازم نختار ناس مننا وقلبيهم علينا ومع مطالبنا ، ناس تخدمنا في الحاجات الصغيرة وتكون اول ناس اداونا في الحاجات الكبيرة ، احنا لازم نختار العامل اللي نازل ببرنامج انتخابي فيه مطالب العمال ويكون تاريخه نضيف ، ومش مرشح نفسه منظره علينا ولا عايز منصب يستفيد من وراه . عايزين نقابي يقبض اخر واحد وفي الوقفة عشان حقوقنا يكون اول واحد .

فتح الله ، بس العمال مش مهتمين بالكلام ده

■ صابر ، لأ مش كل العمال ، ودورنا اننا نخلي الكل يهتم ، انتخابات النقابات دي مهمة جدا ، اذا كان العامل بيهتم ينزل ينتخب عضو مجلس الشعب اللي بيمثل دايرة بحالها ازاي ما نهتمش باللي هيمثلنا في شغلنا في رزق عيالنا .ياما في عمال حقوقهم ضاعت عشان ماوقفوش واختاروا ناس تمثلهم بجد ، وياما مصانع قفلت وعمالها اتشردوا عشان معندهمش نقابة تقف معاهم .



فتح الله ، طيب وتفرق ايه اننا نقف ومعانا نقابة ولا من غير نقابة ، ما نقف من غير نقابة

■ صابر ، تفرق كتير لان النقابة كيان قانوني معترف بيه ، ومن حقه يمثل العمال ويرفع مطالبهم ويدعوا للاضراب لو لزم الأمر ، ولعلمك الشخص الوحيد اللي لو الإدارة فصلته عشان بيدافع عن العمال تقدر المحكمة ترجعه شغله هو النقابي المنتخب ، وكمان النقابة تقدر تعمل مجلة أو نشرة قانونية نعرف منها اخبار الشغل ومشاكلنا وازاي هنحلها . من غير النشرة دي كل واحد فينا هيكون في وادي لوحده. النقابة لما تكون بتاعتنا بتكون بيتنا نقدر نجتمع فيها لأن ليها مقر قانوني ، نقدر من خلالها نكلم زمايلنا اللي في أماكن تانية عشان نوحده كلمتنا وتزيد قوتنا فنقدر ناخذ حقوقنا .

فتح الله ، طيب لو انا عايز أترشح للنقابة واعمل برنامج انتخابي ، اعمله ازاى ؟ هو ايه اصلا البرنامج الانتخابي ؟

■ صابر ، البرنامج الانتخابي حاجة مهمة جدا لاكثر من سبب ، اول حاجة احنا مش هنمضي شيك على بياض لاي حد مرشح نفسه ، لازم المرشح يقولنا هو نازل الانتخابات عشان يطلب لنا ايه ويحل مشاكل الشغل ازاى ، لو لينا حوافز متأخرة هيطالب بيها ولا لأ ؟

كمان البرنامج الانتخابي بيظهر لنا حاجة تانية مهمة جدا ، اللي مترشح ومعه برنامج بمطالب العمال بيظهر نفسه ادم الإدارة أنه مع العمال مش حد مرتبط مع الإدارة عشان ينزل ديكور ويكون في نقابة وخلص بالاسم بس . البرنامج في حد ذاته تحدي ، اما اللي نازل وناوي يشتغل مع الإدارة مش مع العمال فده عمره ما بيعلم برنامج فيه مطالب العمال .



فتح الله ، وازاي اكتب برنامج نقابي؟!

صابر ، البرنامج الانتخابي لأي مرشح سواء كان مرشحا لمجلس الشعب أو اتحاد الطلبة أو نقابة عمالية لازم يكون فيه مطالب الناس اللي نازل يمثلهم ، سواء كانوا اهالي منطقة أو طلبة جامعة أو عمال في مصنع أو موظفين في مصلحة حكومية .

يعني لو عامل في مصنع ، يشوف ايه اهم مطالب العمال ويكتبها في برنامج ، زي مثلا لو العمال عايزين نسبة في الأرباح أو زيادة الحوافز أو تسوية مؤهلات أو بدل وجبة غذائية ... الخ كمان النقابي الواعي ضروري يكتب مطالب عامة زي حق العمال في الإضراب والتظاهر وحق العمال في انتخابات نزيهة وشفافة مفيهاش تزوير ، عشان دي أسلحة العمال ، من غير الحق في الإضراب الإدارة والحكومة هنعمل اللي هي عايزاه ومش هيقلقوا من رد الفعل . احنا ما بنقولش اختراع دي حاجة زمايلنا العمال القدام عارفينها كويس ودفعوا تمنها واحنا لازم نحافظ عليها .. زميلنا زمان قالوا الإضراب مشروع مشروع ضد الفقر وضد الجوع .. والدستور الجديد نص على أن الإضراب السلمي عن العمل حق العمال . مهواش جريمة يعني .

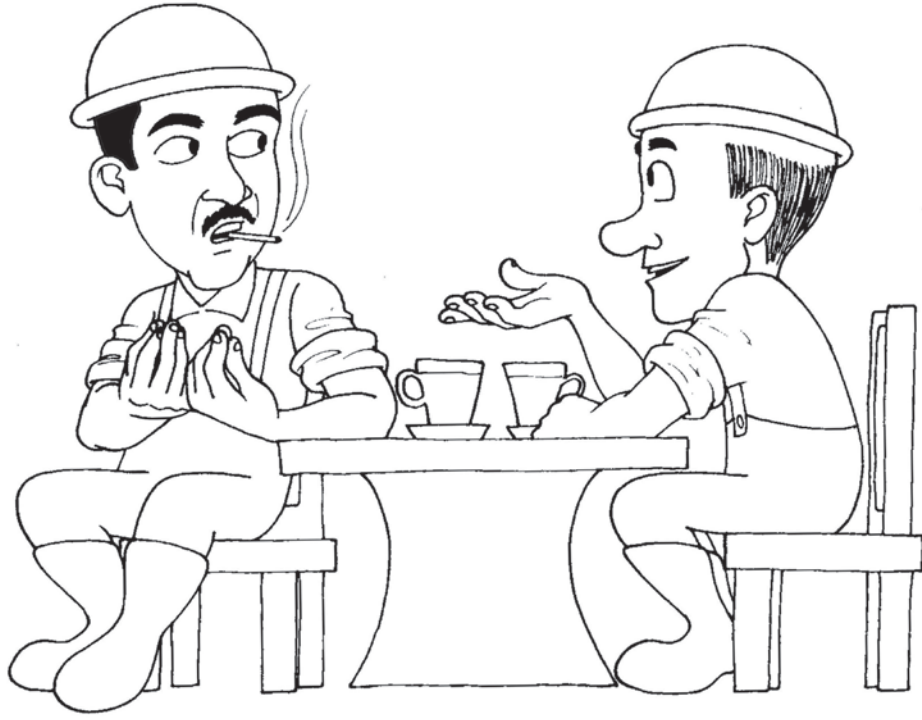
احنا عايزين نقابي يدافع عننا يقول بالروح بالدم رزق عيالنا أهم ، مش يقول نفديك يا فلان ولا علان .

فتح الله ، طيب البرنامج الانتخابي ده مش هيضر المرشح ؟

صابر ، الانتخابات يعني برامج ومواقف ، اومال اسمها انتخابات ليه ، وبنختار ده ومابنختارش ده ليه ، كل واحد حسب برنامج وتاريخه ، وبعدين البرنامج مش هيطلب بحاجة غير مشروعة اصلا عادة العمال بيكون ليهم حقوق مكتوبة في لائحة العمل أو القانون ويتكون ضايعة ، احنا عايزين برنامج يطالب بتفيذ الحقوق دي ورجوعها للعمال .

فتح الله ، طيب ازاى انفذ البرنامج اللي انا كاتبه عشان العمال ما تقولش ده ما نفذش حاجة من وعوده؟!

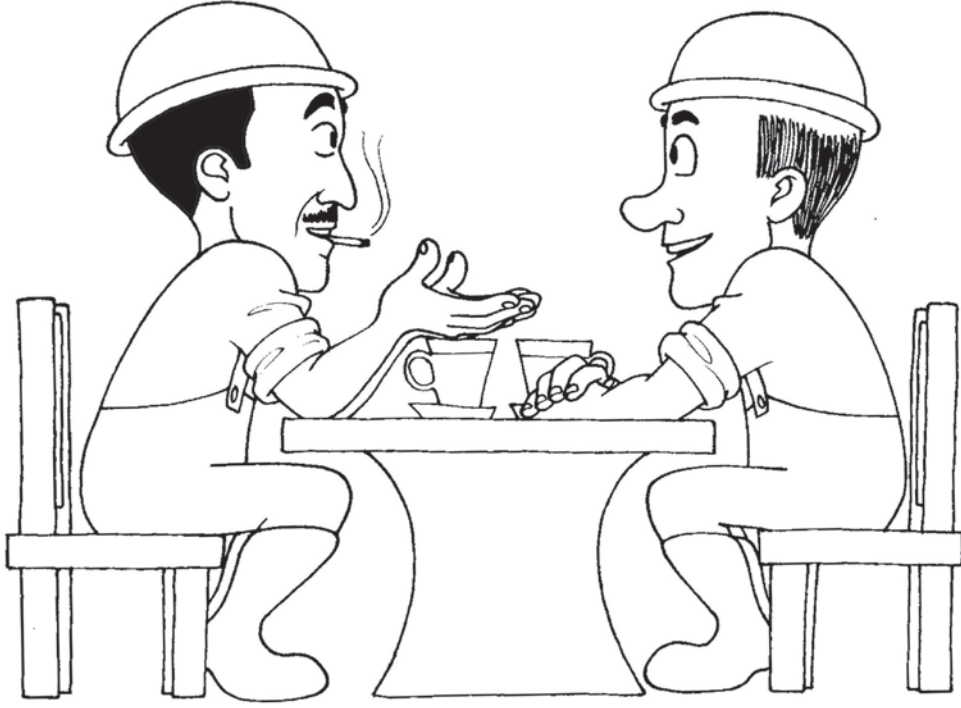
صابر ، أهم حاجة في العمل النقابي انك تتمسك بمطالب العمال اللي انت التزمت بيها في البرنامج وتتحرك بالنقابة والعمال عشان تنفذها ، النقابي لازم يطالب الإدارة ليل نهار بمطالب العمال ، ويحرك النقابة والعمال عند اللزوم ، المشكلة هي أن النقابي يبيع مطالب العمال وييصم على قرارات الإدارة اللي ضد العمال ، النقابي اللي بجد واللي بينفذ وعوده هو اللي يكون ممثل العمال عند الإدارة مش العكس .



فتح الله ، طيب ازاي اكتب بنود البرنامج الانتخابي ؟

■ صابر ، بص يا سيدي كل عامل في موقعه اكد عارف مطالب زمائله ، بس كمان في المواقع الكبيرة بيكون كل قطاع ليه مطالب خاصة ، فلازم برنامجك يعبر عن كل الناس ، تقدر تقعد مع زميلك وكل حد يكتب المطلب الخاص بقطاعه ، وبعد ما تكتب البنود تقدر تعرضها على أصحاب خبرة معينة يصيغوا معاك البنود بالطريقة الصح ، يعني لو محتاج تصيغ مطالب متوافق مع اللائحة أو القانون اعرض على محامي ، ولو حاجة مالية اعرض على محاسب .

وخلي بالك انت كمرشح انت مش الإدارة ولا الحكومة عشان تقول أنا هنفذ المطلب الفلاني او هأخذ القرار العلاني، انت مطالب ببزل مجهود مطالب انك ترفع المطالب دي وتتحرك مع زميلك عشان تنفذها .. النقابة دورها الضغط عشان حقوق العمال ، وتضغط يعني تضغط مش تبيع كلام ، واهم حاجة الشفافية ، يعني لو كلمت الإدارة ورفضت قول للعمال أنها رفضت ، اعرض عليهم خطتك هتتحرك معاهم وادامهم ازاي عشان المطالب .



فتح الله ، هو في حد من العمال قبل كده نزل ببرنامج انتخابي ؟

■ صابر ، ايوا كثير ، منهم عمال الصلب نزلوا الانتخابات اول مرة ببرنامج سنة ٧٦ ، وكانوا بيطالبوا بالوجبة الغذائية الجافة وإنشاء لجان مندوبين كفروع للنقابة في كل قطاع عشان المندوبين يراقبوا عمل النقابة ، وطالبوا بالغاء جمع وزير القوى العاملة بين الوزارة ورئاسة اتحاد العمال . وكان ليهم مطالب سياسية كمان منها رفض توصيل مياة النيل لإسرائيل.

ودي كانت أول مرة حد ينزل انتخابات الصلب ببرنامج ، وبعد الانتخابات دي حال الانتخابات في الصلب انقلب وبقي يتعمل لعمال الصلب الف حساب وكثير من مطالبهم اتنفذت ، وارتفاع الحافز وانصرفت الوجبة الجافة وعملوا لجان مندوبين في كل قطاع يعني الممثل النقابي كان تحتيه عشرة يراقبوا شغله ويسألوه عملت ايه .